

## العين

رحم : .

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : اسمان مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَرَّحْمَةٌ إِذَا وَاسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ( وهو أرحم الراحمين ) ويقال : ما أَقْرَبَ رُحْمَ فلانٍ إِذَا كَانَ إِذَا مَرَّ رَحْمَةً وَبِرَّ وقوله جلَّ وعزَّ ( وَأَقْرَبَ رُحْمًا ) أَي أَبْرَّ بِالْوَالِدَيْنِ مِنَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَكَانَ الْأَبَوَانِ مُسْلِمَيْنِ وَالْإِبْنُ كَانَ كَافِرًا فَوُلِدَ لهُمَا بَعْدُ بِنْتُ فَوُلِدَ نَبِيًّا وَأَنْشَدَ :

( أَذْنَى وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بِوَاحِدِهَا ... رُحْمًا وَأَشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدَةٍ ضَارِي ) .  
وَالْمَرْحَمَةُ : الرَّحْمَةُ تَقُولُ : رَحِمْتُهُ أَرَحْمُهُ رَحْمَةً وَمَرَحْمَةً وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ أَي قَلْتُ : رَحْمَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - جَلَّ وَعَزَّ - ( وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ) أَي أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالتَّعَطُّفِ عَلَيْهِ .  
وَالرَّحِيمُ : بَيْتٌ مَنبِتُ الْوَالِدِ وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ . وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ أَي قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ قَالَ الْأَعَشَى :

( نَجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنْهُ الرَّحِمُ ... ) .

وَجَمْعُهُ الْأَرْحَامُ . وَأَمَّا الرَّحِمُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " الرَّحِمُ مُعَلِّقَةٌ بِالْعَرِشِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَانِي وَاقْطَعْ مِنْ قَطَاعِنِي فَالرَّحِمُ الْقَرَابَةُ تَجْمَعُ بَنِي أَبٍ